فيما استمرت الاعتصامات في بعض المحافظات للمطالبة بتغيير النظام

مسيرات مليونية في عموم الجمهورية تأييداً للشرعية الدستورية

■ محافظات/الثورة/سبأ

شهدت عدد من محافظات الجمهورية أمس فعاليات جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة في ساحات مفتوحة شارك فيها ملايين المواطنين اغلبيتهم الساحقة من مؤيدي الشرعية الدستورية ومبادرات رئيس الجمهورية والبقية من المعارضين والمؤيدين لمطالب أحزاب اللقاء المشترك.

وعبر المتظاهرون من خلال الهتافات واللافتات والشعارات عن آرائهم المؤيدة والمعارضة في الإطار السلمي الديمقراطي الذي كفله الدستور ونظمه القانون لكافة أبناء الوطن.

حيث حمل المشاركون في المسيرات الحاشدة المؤيدة لافتات كتب عليها شعارات تؤكد تمسك أبناء الشعب اليمني بالشرعية الدستورية ورفض أية محاولات للانقلاب عليها أو الوصول إلى السلطة عبر الانقلابات فضلا عن تأييد الحوار الوطني الشامل وفقا لما جاء في مبادرات رئيس الجمهورية .. مشددين على ضرورة تعزيز اصطفاف جماهير الشعب في سبيل إحباط أية مشاريع تآمرية تسعى لجر الوطن نحو الفوضى والفتن والصراعات الدامية وبما يكفل الحفاظ على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ومكتسباته التنموية والديمقراطية باعتبار ذلك مسؤولية الجميع.

وردد المشاركون الهتافات المعبرة عن تمسكهم بكافة الحقوق الدستورية والديمقراطية وبأمن الوطن وسلامته .. مؤكدين أن الحوار الجاد والمسؤول كفيل بمعالجة كافة القضايا تحت سقف الثوابت الوطنية.

وعبر المشاركون في المسيرات والمظاهرات المؤيدة من خلال الكلمات التي ألقوها عن تأييدهم ومباركتهم لمبادرات رئيس الجمهورية وما تضمنته من مقترحات هامة لتحقيق الإصلاحات الشاملة التي تعالج مختلف الاختلالات بجانب دعواته المتكررة للحوار بما يحقق الوفاق والتلاحم الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية.

ونددوا بالتهديدات غير المسؤولة التي اطلقها قيادي في المشترك بالدخول إلى غرف النوم .. مؤكدين أن تلك التهديدات مستهجنة من الجميع وتتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف واخلاقيات وأعراف وتقاليد شعبنا النبيلة.

وأكدوا وقوفهم خلف القيادة السياسية من أجل حماية أمن واستقرار الوطن وحماية الدستور والحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها النظام الجمهوري والوحدة الوطنية والنهج الديمقراطي.. مشددين على تمسكهم بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية المنتخب من جماهير الشعب اليمني في انتخابات رئاسية تنافسية مباشرة حرة ونزيهة شهد بنزاهتها العالم اجمع فضلا عن رفضهم أية محاولات لتقويض مسيرة الديمقراطية والانقلاب على الشرعية الدستورية التي تكفل التبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وليس عبر مشاريع الفوضى والعنف والانقلابات.

وأشاروا إلى أن أبناء الشعب اليمني سيقفون صفا واحداً خلف المؤسسات الدستورية لحماية الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

وطالب المشاركون في المسيرات المؤيدة أحزاب اللقاء المشترك بالاستجابة لمبادرات رئيس الجمهورية ودعوته للحوار وتغليب مصلحة اليمن ووضعها فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية الضيقة.

خطيب جمعة ساحة الجامعة يدعو إلى سرعة ضبط الجناة في جريمة قتل الأبرياء يوم الجمعة الماضية

إلى ذلك اكتظت ساحة الاعتصام قبالة بوابة جامعة صنعاء أمس بحشد من المواطنين الذين توافدوا لأداء صلاة الجمعة تحت شعارجمعة الرحيل.

وتناول خطيب الجمعة في ساحة الجامعة ما تمر به اليمن من أزمة .. داعياً الله عز وجل أن يحفظ اليمن واليمنيين من كل مكروه.

واستنكر الخطيب جريمة قتل الأبرياء الجمعة الماضية.. داعيا إلى سرعة تعقب وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم.

وأكد خطيب الجمعة حرمة سفك دم المسلم المسالم .. مستشهدا بقوله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما».

وعقب صلاة الجمعة رفع المشاركون في ساحة الاعتصام شعارات تطالب بأسقاط النظام .. ورددوا هتافات تطالب رئيس الجمهورية بالرحيل.

في حين عبرت الجماهير المحتشدة في المظاهرات والمسيرات المعارضة التي شهدتها عدد من المحافظات من خلال ما حملته من لافتات وما رددته من شعارات عن مطالب أحزاب اللقاء المشترك برحيل رئيس الجمهورية واسقاط النظام .

واستنكر المشاركون في تلك المسيرات ونددوا بشدة بجريمة الاعتداء الآثم التي شهدتها ساحة الاعتصام بجانب جامعة صنعاء يوم الجمعة الماضية والتي نتج عنها استشهاد وجرح العديد من المعتصمين.

مطالبين السلطات بسرعة ضبط الجناه وتقديمهم للقضاء لإنزال أقصى العقوبات بحقهم.

وعكست المظاهرات والمسيرات التي اتسمت بحسن التنظيم وتمكن من خلالها المشاركون سواء من المؤيدين أو المعارضين التعبير عن آرائهم بطرق سلمية وديمقراطية، عكست مستوى الوعي الديمقراطي الكبير لدى المواطن اليمني وواقع الحرية والديمقراطية الذي تعيشه اليمن.

عشرات الآلاف في جمعة التسامح بتعز يدعون للتعاون على خير الوطن ووحدته

كما امتلأت ساحة ملعب الشهداء بتعز ظهر أمس بعشرات الآلاف من المصلين الذين حضروا لأداء جمعة التسامح وابتهالا إلى الله في أن يجنب اليمن وأهلها المصائب ما ظهر منها وما بطن والتعبير عن تأييدهم للشرعية الدستورية ودعوتهم للتسامح والإخاء والوقوف صفا واحدا ضد مثيري الفتن والضغائن والأحقاد.

وقد شدد خطيب الجمعة محمد يحيى المسعودي على ضرورة تكاتف الجميع في حماية الوطن من الدسائس التي تحاك ضده من الداخل والخارج وان على اليمنيين أن يجتمعوا على كلمة سواء وان يطيعوا ولي الأمر كون ذلك من طاعة الله . وأدان خطيب الجمعة بشدة ما قامت به قناة الجزيرة من إثارة للفتنة والحقد والخروج عن الأمانة الصحفية بإقدامها على العمل المشين في دبلجتها لمقطع فيديو وقع في احد السجون العربية وقامت بتجييره على انه وقع في اليمن، معتبرا أن هذا التضليل الإعلامي ليس زلة أو غلطة إنما هو أمر مقصود شاء الله أن يفضحه ويرد كيدهم في نحورهم، مطالبا كافة محبي اليمن إلى مقاطعة القنوات المشبوهة التي تسعى إلى شق الصف ووحدة اليمن وعلى رأسها قناة الجزيرة.

واعتبر الخطيب إن ما دعا إليه محمد قحطان لا يليق بمسلم في المقام الأول وليس من شيم وأخلاق اليمنيين كون قول قحطان يندرج ضمن الدعوة إلى هتك الأعراض والحرمات ، وسرد خطيب الجمعة الكثير من الفضائل والأخلاق التي يتوجب التحلي بها عند الاختلاف في الرأي والعمل على بث روح التآخي والمؤازرة والتعاون لما له من مصلحة الوطن والحافظ على وحدته، وقد استهل الخطيب في دعائه أن يحفظ الله اليمن وأن ينزل علينا الغيث مدرارا وان يحفظ الله البلاد والعباد من شر بعض العباد. استنكر تضليل (الجزيرة) للرأي العام.

مهرجان نسائي برداع يدعو إلى الاستجابة للحوار لتجنيب الوطن الفتنة

أقيم بمدينة رداع محافظة البيضاء أمس مهرجان نسائي أكدت المشاركات فيه تأييدهن المطلق لمبادرات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الداعية إلى الحوار الوطني وحل الأزمة السياسية بما يجنب الوطن ويلات التشرذم والانقسام والوقوف صفا واحد إلى جانب الشرعية الدستورية.

وفي المهرجان الذي نظمه القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام في رداع، تحت شعار (نعم للأمن والاستقرار، نعم للسلام، نعم للشرعية الدستورية، نعم للتسامح، الشعب يريد علي عبدالله صالح، ولا للفتنة والتخريب).. حملت المشاركات العلم الوطني وصور فخامة رئيس الجمهورية وشعارات عبرت عن تأييدهن للحوار كأسلوب حضاري لمعالجة القضايا الوطنية. وتحكيم لغة العقل والمنطق بدلا من المهاترات السياسية والخطابات الاستفزازية التي من شأنها توسيع الهوة بين القوى السياسية.

ورددت المشاركات في المهرجان الذي ضم العديد من القوى السياسية والجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني بمديريات رداع الهتافات المنددة بالمحاولات الانقلابية على الشرعية الدستورية وعلى النهج الديمقراطي الذي اختاره الشعب والمؤيدة للأمن والسلام والرافضة للفوضى والعبث وإقلاق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

ونددت المشاركات بتعمد بعض الوسائل الإعلامية قلب الحقائق والترويج للأكاذيب والشائعات وخدمة أهداف معادية للوطن وأمنه واستقرارهو مؤكدات رفضهن لأية محاولات للالتفاف على الشرعية الدستورية من قبل بعض القوى السياسية التي تهدف منها إلى جر الوطن إلى الفوضى والتمزق والصراعات، وشددن على ضرورة تحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار.

كما استنكرت المشاركات ما تقوم به قناة "الجزيرة" من تضليل للرأي العام وتشويه متعمد لصورة اليمن من خلال تعاطيها مع قضايا الساحة اليمنية وتغطيتها لما تشهده من أحداث وتعمدها تحريف الحقائق وترويج الأكاذيب والشائعات وخدمة أهداف معادية للوطن وأمنه واستقراره.. مؤكدات وقوف نساء مديريات رداع إلى جانب الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية واستعدادهن للوقوف مع جميع نساء ورجال الوطن لحماية الثورة والجمهورية والوحدة والمنجزات الوطنية.

وأكدت المشاركات تمسكهن بالحوار وبالديمقراطية واعتماد الانتخابات عبر صناديق الاقتراع بالوصول إلى السلطة باعتبارها الطريق الحضاري للتبادل السلمي للسلطة وان الحوار الجاد كفيل بمعالجة كافة القضايا والتباينات والحفاظ على وحدة الصف الوطني وإشاعة المحبة والإخاء والتسامح بين أبناء الوطن.

وعبرت المشاركات في المهرجان رفضهن محاولات الالتفاف على الشرعية الدستورية والنهج الديمقراطي ومحاولات بعض القوى السياسية الهادفة إلى جر اليمن نحو الحروب الأهلية وإثارة الفوضى والعنف.

وصدر بيان عن المهرجان النسائي أكد تأييد نساء مديريات رداع المطلق لمبادرات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والوقوف صفا واحد إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهن أية محاولة للانقلاب عليها وكذا وقوفهن خلف مبادرة فخامة رئيس الجمهورية الداعية للحوار الوطني الشامل من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن، وحل المشاكل والخلافات بالطرق السلمية.

وأشاد البيان بالتجاوب الوطني والمسئول الذي أبداه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - تجاه المبادرات المطروحة من كافة الجهات وتقديم فخامته المبادرات التي احتوت كل ما طرحته جميع القوى السياسية.

وقال البيان:"إن القطاع النسائي بمديريات رداع يتابع بقلق واهتمام الأحداث الخطيرة والمتسارعة التي يمر بها الوطن من خلال ما تشهده الساحة اليمنية من أزمة سياسية وتوترات متلاحقة تستهدف أمن واستقرار الوطن والنيل من الشرعية الدستورية كمقدمة لزج الشعب اليمني في فتنة دموية تقضي على الأخضر واليابس وتجرئ الوطن إلى دويلات متناثرة، وبالتالي تحقيق ما تخطط له القوى المعادية لليمن منذ وقت مبكر التي وجدت ضالتها، فيما يدور من صراع سياسي بدأت تغذيه لإيصال الأزمة إلى مرحلة الصدام الدموي.

وشدد البيان على وقوف نساء مديريات رداع الثابت مع الديمقراطية والشرعية الدستورية والوحدة اليمنية التي أرسى دعائمها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية في وجدان الشعب وأعماق التاريخ.

ودعا البيان شابات وشباب الوطن إلى التنبه واليقظة لما يحاك ضد هذا الوطن باسمهم، وعدم الانجرار خلف من يسعون إلى تأزيم الأوضاع في البلاد وجرها إلى منزلق الحرب الأهلية.. وناشد جميع القوى السياسية إلى تبني نهج الحوار الوطني للخروج من الأزمة الحالية وتجنيب اليمن الفتن وعبّروا عن إيمانهم بحتمية التحولات المنظمة عبر مسارات وحلقات الشرعية الدستورية بعيداً عن الفوضى والعنف التي تحاول بعض القوى السياسية جر الوطن إليه.

وأكد البيان التفاف الجميع خلف القيادة السياسية واستعداد نساء مديريات رداع لمساندة جهود الرجال في الدفاع عن أمن واستقرار الوطن وصون مكتسباته الوطنية العظيمة، ووقوفهن ضد صناع الأزمات والداعين للفوضى والتخريب والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن وثوابته ومنجزاته وأمنه واستقراره والنهج الديمقراطي والشرعية الدستورية.

أبناء حجة يحتشدون بجمعة التسامح تأييداً للشرعية الدستورية

شهدت مدينه حجه عاصمة محافظه حجه ظهر أمس مسيره جماهيريه حاشده شارك فيها أبناء حجة من مختلف مديريات المحافظة للتعبير عن وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية والقيادة السياسية، ورفضهم القاطع لكل أشكال الفوضى والعنف التخريب. وأدى مئات الآلاف من أبناء مدينه حجه صلاة جمعة التسامح والسلام في ميدان العذره والشوارع المحيطة به.

وألقى خطبتي الجمعة الشيخ محمد العميسي دعا فيها العقلاء في البلاد إلى تحكيم وتغليب الحكمة بغية إيجاد الحل المناسب للأزمة التي يمر بها الوطن حاليا بما يحفظ الشرعية الدستورية ويلبي مطالب وطموحات الشعب اليمني وفي طليعتهم الشباب في خدمة وطنهم ورفع شأنه. وأعتبر مبادرة رئيس الجمهورية ومبادرة العلماء بأنهما تمثلان أساسا صالحا للحوار للخروج بحلول تقنع كل الأطراف وتجنب البلاد مخاطر تداعيات الأزمة الراهنة.

وناشد المشاركون في الاجتماع في بيان صادر عنهم القوى السياسية الغيورة على مصلحة اليمن العودة إلى طاولة الحوار للتوصل إلى حل سلمي للأزمة يضمن الحفاظ على وحدة الوطن ونظامه الجمهوري ويحقق طموحات الشعب في حياة كريمة يسودها العدل والسلام.

وعقب صلاة الجمعة جاب المشاركون الذين جاءوا من كل مديريات حجه- شوارع مدينه حجه رافعين شعارات مؤيدة للشرعية الدستورية وللمبادرات التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح - رئيس الجمهورية والتي من شأنها رأب الصدع وحل الأزمة الراهنة في اليمن.وأعلن المشاركون في المهرجان تأييدهم المطلق للحوار، ورفضهم للفوضى والعنف والتخريب. داعين كافة القوى السياسية في اليمن إلى سرعة الاستجابة لدعوات الحوار ونبذ الفرقة والتطرف والتشتت.

ورفع المشاركون في المهرجان والتظاهرة الكبرى صور فخامة رئيس الجمهورية وعلم الجمهورية اليمنية ولافتات كتب عليها شعارات تؤكد تأييد أبناء محافظه حجه للمبادرات الوطنية المخلصة التي تقدم بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها البلاد .

وردد المشاركون هتافات تندد وتستهجن بشدة تنصل أحزاب اللقاءات المشترك من الحوار وانقلابها على كافة الاتفاقيات السياسية التي تم توقيعها معها ورفضها الحوار كمبدأ حول القضايا التي تهم الوطن وتعزز الديمقراطية والحرية وعدم تجاوبها مع مبادرات رئيس الجمهورية ودعواته المتكررة للحوار وإصرارها على السير بالوطن نحو الفوضى والتخريب فضلا عن دفع مجموعة من عناصرها لقطع الطرقات واستهداف الممتلكات العامة والخاصة وفي مقدمة ذلك قطع الطرق في مارب لمنع وصول قاطرات الغاز والمشتقات النفطية للتسبب في إحداث أزمة بجانب تكرار استهداف خطوط نقل الكهرباء لقطع التيار الكهربائي على منازل المواطنين .

بعد ذلك تجمع المشاركون في المسيرة بميدان العذره وألقى أمين عام المجلس المحلي كلمه وسط المهرجان باسم أبناء المحافظة أكد فيها تأييد وتمسك أبناء محافظه حجه بجميع مديرياتها وفئاتها بالشرعية الدستورية بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، ورفضهم أي عمل انقلابي ضد الديمقراطية والشرعية الدستورية. وأكد وقوف أبناء المحافظة ضد كل من يسعى للفتن والإضرار بالأمن والاستقرار والوحدة والسلم الاجتماعي وضد جر الوطن إلى متاهات الصراع والتمزق.

وقال سنظل سنداً قوياً للشرعية الدستورية وللأمن والاستقرار وسداً منيعاً في وجه كل دعاة الفتنة وكل من يتربصون بالوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته ومكاسبه الوطنية، وسنظل نؤدي واجبنا بكل تفاني وإخلاص وبأغلى ما نملكه من أرواح".

هذا وقد صدر عن المسيرة بيان اليكم نص البيان:-

الحمدلله رب العالمين القائل (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

إن أبناء محافظة حجه مشائخ وعلماء ومواطنين وعمالا وموظفين مع شعبنا العظيم في مختلف أرجاء الوطن الذي عانى كثيراً وصبر طويلاً على تمادي أحزاب اللقاء المشترك وغطرستهم أمام كل المبادرات والتنازلات التي قدمها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفاظاً على سلامة الوطن وتجنيبه الكوارث وويلات الحرب والفتنة التي يسعى أحزاب اللقاء المشترك لزرعها رغماً عن إرادة الوطن وأبنائه تحركهم أصابع أجنبية لا تريد للبلاد إلا أن تعيش في نفق مظلم لتعيش هادئة مستقرة.

إن أحزاب اللقاء المشترك تحاول بهذه الاعتصامات والمسيرات والمظاهرات أن توقف حركة التنمية وعرقلة سير العمل وتعطيل المؤسسات الحكومية في حين أن البلد في حاجة إلى تكاتف الأيدي ولم الشمل ومواصلة عجلة التقدم والتطوير ونبذ الخلاف للخروج من هذه المحنة ومواصلة عجلة التقدم التي أوقعنا فيها أحزاب اللقاء المشترك.

والغريب أن رغبات فئة قليلة تحاول أن تتحدى السواد الأعظم الذي يقف مع مبادرة الأخ رئيس الجمهورية ويدعمها ويقف إلى جانبه كونه يمثل الشرعية ولم يصل إلى سدة الحكم إلا أن عن طريق صندوق الاقتراع بنزاهة وشفافية ولم يستغل سلطة ونفوذه لتعبئة صناديق الاقتراع كما فعل أصحاب الديكتاتوريات في بعض البلدان العربية.

ولهذا فإننا نناشد أبناء الوطن كافة وأحزاب اللقاء المشترك خاصة للعودة لجادة الصواب والعمل من أجل إنقاذ الوطن والرجوع لطاولة الحوار إذا كانت نواياهم سليمة فالوطن أمانة في أعناق الجميع.

ونؤكد في هذا المجال تأييدنا ومناصرتنا للشرعية المتمثلة في فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعمنا لمباداراته ووقوفنا ضد كل من يحاول تمزيق الوطن أو تخريبه وندعوهم جميعاً لأن يكون يوم الجمعة هذا يوم وفاق وتسامح وليس جمعة زحف أو تخريب أو حقد أو كراهية.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

صادر عن المسيرة الجماهيرية لأبناء محافظة حجه